

توصيات ملتقى الجودة والتميز في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم (رؤى مستقبلية واستراتيجية ناجحة في تعليم القرآن الكريم) الأربعاء ٢٣/٤/١٤٣٩هـ الموافق ١٠/١/٢٠١٨م

بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد،

بعون الله وتوفيقه اختتم يوم الأربعاء الموافق للثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر لعام ألف وأربعمائة وتسعة وثلاثين للهجرة ٢٣/٤/١٤٣٩هـ الموافق للعاشر من شهر يناير لعام ألفين وثمانين عشرة للميلاد ١٠/١/٢٠١٨م ملتقى الجودة والتميز في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم (رؤى مستقبلية واستراتيجية ناجحة في تعليم القرآن الكريم) بمحافظة الزلفي والذي أقيم بقاعة (تواصل للاحتفالات) وقد نظمته جمعية تحفيظ القرآن بالزلفي وكان إقامته على شرف سعادة محافظ الزلفي الأستاذ/ مسفر بن غالب الضويحي، وبحضور فضيلة الشيخ ياسر بن عبدالله بن طالب مساعد المشرف العام على جمعيات تحفيظ القرآن الكريم، وبمشاركة من جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض وعدد من منسوبي جمعيات تحفيظ القرآن الكريم من المحافظات الأخرى، وبمشاركة من خبراء الجودة والتميز المؤسسي، وباحثين أكاديميين أثروا محاور الملتقى بفكرهم العلمي المعزز لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم.

وقد تضمن الملتقى خمس عشرة (١٥) ورقة علمية، وثلاث (٣) محاضرات قصيرة تمثلت في أربعة محاور رئيسة جاءت على النحو الآتي:-

المحور الأول: أيسر وأجود الطرائق التدريسية في تعليم القرآن الكريم تلاوة وتحفيظاً وتدبيراً.
المحور الثاني: الأساليب التربوية التي تربط أفراد المجتمع بكتاب الله وتحصنهم من الانحراف عن العقيدة الصحيحة.

المحور الثالث: المعايير التربوية الصحيحة في إعداد وتكوين معلم القرآن الكريم.

المحور الرابع: جهود الجمعيات والمؤسسات في العناية بتعليم القرآن الكريم.

وصاحب الملتقى ثلاث ورش تدريبية، ومنصتان استشاريتان.

وقد أعرب جميع المشاركين في الملتقى عن سعادتهم البالغة لحسن تنظيم البرنامج وأسفر

الملتقى عن التوصيات الآتية:

أولاً: الدعوة إلى إنشاء مركز للموهوبين في تعليم وتلاوة القرآن الكريم برعاية جمعيات تحفيظ القرآن، وعمل شراكات بين المركز والجامعات والهيئات المتخصصة والاستفادة من القراء في صقل هذه المواهب.

ثانياً: أهمية تمكين معلم القرآن الكريم من ممارسة أفضل وأجود أساليب تعليم القرآن الكريم، وذلك عن طريق تصميم برنامج تعليمي وتدريبى يتضمن أساليب التعليم الحديثة والطرائق التدريسية التي تؤهله لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم.

ثالثاً: التخلي عن المركزية في إدارة المجالس والعمل بمنهجية الجودة والتميز التي تعطي مزيداً من تفويض الصلاحيات والمشاركة في صنع القرارات التي تنمي الانتماء للمؤسسة ، واكتشاف القدرات في التطوير الإبداعي المؤسسي.

رابعاً: توظيف الإمكانيات التقنية من خلال الاستفادة من الحلقات الإلكترونية والتعليم عن بعد حيث تشمل أكبر عدد من المستفيدين بأقل تكلفة، على أن توضع لها معايير ضابطة حتى تحافظ على مستوى جودة التدريس فيها.

خامساً: التأكيد على ارتباط التدبر بتعليم القرآن الكريم وأهمية العناية بذلك لتكون منهجية مرتبطة بتعليم القرآن.

سادساً: العمل على تجويد أداء جمعيات تحفيظ القرآن الكريم وذلك بالاهتمام بالبعد الاستراتيجي للإدارة ورضا المستفيدين والعاملين ووضع معايير لقياس الأداء وتفعيل القياس المرجعي، وتعزيز التعلم التنظيمي داخل الجمعية والاهتمام بتكوين منظمات التعلم.

سابعاً: الاستفادة من التجارب الناجحة في تعليم القرآن الكريم والتي لها تأثير بالغ في ضبط المخرجات التعليمية وفق معايير الجودة والتميز، وتبادلها بين الجمعيات.

ثامناً: التأكيد على تبادل الخبرات بين جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.

وفي الختام يتقدم الجميع بالشكر والتقدير لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد ممثلة في الإدارة العامة لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم على موافقتها إقامة مثل هذه الملتقى، كما نشكر سعادة محافظ الزلفي على الرعاية الكريمة للملتقى، كما نشكر الباحثين والمشاركين على إسهاماتهم العلمية التي كان لها الأثر في إثراء هذا الملتقى والشكر موصول للداعمين ولجميع الضيوف والوفود المشاركة، واللجان العاملة في تنظيم هذا الملتقى.